. @ 99 @

وقال الزبير وغيره لخم وجذام كانا أخوين فاقتتلا فجذم أحدهما إصبع صاحبه ولطمه الآخر فسمي جذاما لأن إصبعه جذمت وسمي الآخر لخما لأن أخاه لطمه واللخمة اللطمة .

ولا يختلفون أن اسم جذام عامر .

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد ليس بالقوي الإيمان يمان آل لخم وجذام صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار على رؤوس الشعاف ينصرون الله ورسوله .

رواه سعيد عن عمار بن نوح عن عمران القطان عن قتادة عن مطر عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقالت فرقة إن قنص بن معد بن عدنان وهو أبو لخم واحتجوا بحديث روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أتي بسيف النعمان بن المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة وعنده جبير بن مطعم فقال له عمر يا جبير ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان النعمان من أشلاء قنص بن معد بن عدنان يعني من بقايا قنص .

قالوا وجبير بن مطعم نسابة علامة لا يدفع علمه بذلك .

ومن قال بقول جبير بن مطعم هذا فإنه يقول إن أسدة بن خزيمة أخا أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر هو أبو جذام وإن جذاما لحقت بأرض الشام فانتموا إلى سبأ ولحقوا باليمن واحتج من ذكر ذلك بقول امرىء القيس